



الأمم المتحدة

لجنة السكان والتنمية

تقرير عن الدورة السادسة والخمسين
(29 نيسان/أبريل 2022 و 10-14 نيسان/أبريل 2023)

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الوثائق الرسمية، 2023

الملحق رقم 5



الرجاء إعادة استعمال الورق

لجنة السكان والتنمية

تقرير عن الدورة السادسة والخمسين

(29 نيسان/أبريل 2022 و 10-14 نيسان/أبريل 2023)



الأمم المتحدة • نيويورك، 2023

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

عقدت لجنة السكان والتنمية دورتها السادسة والخمسين في مقر الأمم المتحدة في الفترة من 10 إلى 14 نيسان/أبريل 2023. وكان موضوعها الخاص هو "السكان والتعليم والتنمية المستدامة". وترأس الدورة جورجى لوكا (جمهورية مولدوفا). وخلال الافتتاح الرفيع المستوى الذي أقيم في 10 نيسان/أبريل، أدلى ببيان كل من نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، والمديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ووكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة، ونائب المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

وأعرب السفير لوكا عن قلقه إزاء الأزمة العالمية المستمرة على صعيد التعليم، والتي تفاقت بسبب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وحثّ الدول الأعضاء على العمل من أجل التوصل إلى نتيجة ناجحة هذا العام. وشددت نائبة الأمين العام على أن الحصول على التعليم الجيد هو حق من حقوق الإنسان ومصدر للتمكين الاقتصادي، مشيرةً إلى أن التقدم نحو تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة قد خرج عن مساره الصحيح بشكل فادح. وأبرزت المديرية التنفيذية أن التعليم هو أساس التنمية البشرية، وأن تحقيق التنمية الشاملة والمنصفة والمستدامة يتطلب إتاحة الفرص لحصول الجميع على التعليم الجيد، بما في ذلك التربية الجنسية الشاملة، فضلا عن تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، على النحو الوارد في برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وشدد وكيل الأمين العام على أن التعليم هو أحد أفضل الاستثمارات التي يمكن للمجتمعات القيام بها لبناء مستقبل أكثر استدامة وازدهارا، مشيرة إلى أن التعليم يساعد على انتشال الأفراد وأسرهم من الفقر، وعلى معالجة العواقب السلبية للاحتار العالمي وتغير المناخ. وسلط نائب المدير العام الضوء على الحاجة الملحة إلى سد الفجوة الجنسانية على صعيد الالتحاق بالمدارس؛ وتوفير تعليم جيد النوعية بشأن طائفة من المسائل تشمل البلوغ والصحة الجنسية والإنجابية؛ وتوفير وجبات مدرسية مغذية وزيادة الفرص المتاحة للحصول على الخدمات الصحية.

وفي كلمته الرئيسية، أشار البروفيسور فولفغانغ لوتر إلى أن القضية السكانية مهمة بالنسبة لمعظم أهداف التنمية المستدامة، إن لم يكن لجميع الأهداف. وأوضح ما جرى من تحوّل هائل في التركيبة السكانية من حيث العمر والجنس والتحصيل العلمي منذ عام 1950، مستشهدا ببيانات من الاتحاد الأوروبي وجمهورية كوريا. فهذه الأخيرة قد تحوّلت من بلد منخفض الدخل ذي تركيبة سكانية شابة وعدد قليل نسبيا من البالغين الذين أنهوا تعليمهم الابتدائي والثانوي، إلى مجتمع متقدّم في السن يمثل فيه الشباب الحاصل على تعليم جامعي نسبة عالية. وهناك أدلة دامغة على أن التعليم يمكّن الأفراد من تحسين صحتهم وزيادة إنتاجيتهم ودخلهم، ويبسّر التكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ.

وقامت سارة لينتون (أستراليا) بدور الميسرة للمشاورات غير الرسمية بشأن ثلاثة مشاريع مقررات اعتمدها اللجنة بتوافق الآراء في 14 نيسان/أبريل 2023. وعلى وجه التحديد، أقرت اللجنة جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والخمسين في عام 2024 (E/CN.9/2023/L.2)، وقررت أن يكون موضوع دورتها الثامنة والخمسين في عام 2025 هو "ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار" (E/CN.9/2023/L.3). وقررت اللجنة أيضا تغيير توقيت النظر في تقرير الأمين العام عن الاتجاهات الديمغرافية في العالم ليتم في السنوات الفردية، وبالتالي إجراء الجولة المقبلة للنظر

في التقرير في دورتها الثامنة والخمسين في عام 2025 (E/CN.9/2023/L.4). وأخيرا، اعتمدت اللجنة مشروع تقرير دورتها السادسة والخمسين (E/CN.9/2023/L.5) وعهدت إلى المقرر بوضع التقرير في صيغته النهائية بمساعدة الأمانة العامة.

وبعد مشاورات مع كل من المجموعات الإقليمية الخمس، ومع كيانات الأمم المتحدة التي تتمتع بخبرة في الموضوع الخاص، ومع منظمات المجتمع المدني، كان الرئيس قد وَّزَع المسودة الأولية لقرار بشأن السكان والتعليم والتنمية المستدامة في 6 آذار/مارس 2023. وبعد ثلاثة أسابيع من المشاورات غير الرسمية، بقيادة سيلفيا باولا ميندوزا إغيا (المكسيك) وفنو إيمانويل (إندونيسيا)، اتفقت الوفود على 35 من أصل 51 فقرة، بشرط استشارة الجهة المرجعية. وفي 10 و 11 نيسان/أبريل، وُضِع النص تحت إجراء الموافقة الصامتة، ثم كسرت الصمت مجموعة الـ 22 بسبب اعتراض لديها على فقرة واحدة. وفي محاولة للتغلب على الخلافات المتبقية، عمّم الرئيس نصا منقحا في 13 أبريل/نيسان. وبما أن اللجنة لم تتمكن من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن النص المنقح، سحب الرئيس مشروع القرار في 14 نيسان/أبريل.

وفي النص المقترح، أكد الرئيس من جديد حق كل شخص في التعليم، وأكد من جديد كذلك الالتزامات التي قُطعت في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بضمان أن تتاح للجميع سبل متكافئة للحصول على التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع. وسلط النص الضوء على التحديات التعليمية الرئيسية، بما في ذلك تزايد عدد السكان الذين هم في سن الدراسة في بعض البلدان، والافتقار إلى المعلمين المؤهلين، والأعداد الكبيرة للأطفال غير الملتحقين بالمدارس، وعدم استيفاء ملايين الأطفال المعايير الدنيا للإلمام بالقراءة والحساب، والتفاوتات الجنسانية على صعيد الأمية. وقد زادت جائحة كوفيد-19 من شدة أوجه عدم المساواة القائمة داخل البلدان وفيما بينها، مثل الفجوة الجنسانية في التعليم والفجوات الرقمية. وكان للجائحة أيضا أثر سلبي على فرص الحصول على الرعاية الصحية وغيرها من الخدمات. وفي النص، دعت البلدان إلى الاستثمار في التعليم الجيد، مع التسليم بأن تحسين النتائج التعليمية أمر أساسي لجني العائدات الديمغرافية وسد الفجوات الرقمية. وعلاوة على ذلك، حث الرئيس الحكومات على ضمان حصول المراهقين والشباب على المعلومات والتثقيف بشكل كامل ودقيق فيما يتصل بالصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك التثقيف الشامل القائم على الأدلة بشأن النشاط الجنسي للبشر، وشدد على أهمية إتاحة الفرصة لحصول المهاجرين على التعليم. ودعا الرئيس إلى زيادة التعاون الدولي في مجال التعليم، وسلط الضوء على ما للبيانات السكانية العالية الجودة والموثوقة والآنية والمصنّفة من أهمية لتخطيط الخدمات التعليمية.

ويتضمن تقرير الأمين العام عن السكان والتعليم والتنمية المستدامة (E/CN.9/2023/2)، الذي أعدته شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، تقديرات وتوقعات بخصوص تعدادات السكان الذين هم في السن المدرسية في مختلف مناطق العالم. ويتضمن التقرير أيضا تحليلا للعلاقة بين التعليم والعناصر الثلاثة للتغير السكاني، وهي الخصوبة والوفيات والهجرة، إلى جانب الصلات التي تربط بين التعليم والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وتكوين رأس المال البشري، والنمو الاقتصادي، والاستدامة البيئية. وفي التقرير، يناقش الأمين العام الروابط بين المتغيرات والاتجاهات الديمغرافية وإمكانية الحصول على التعليم الجيد على جميع المستويات، بما في ذلك في مراحل الطفولة المبكرة، والتعليم الابتدائي، والثانوي والعالي، والتعلم مدى الحياة.

وفي تقرير الأمين العام عن استعراض البرامج والتدخلات المتعلقة بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في سياق السكان والتعليم والتنمية المستدامة (E/CN.9/2023/3)، الذي أعده صندوق الأمم المتحدة للسكان، شدّد الأمين العام على أن التعليم من المحددات الرئيسية للتنمية، وأنه مهم لكل الفئات العمرية طوال دورة الحياة، وأنه من بين أقوى المتغيرات ذات الدلالة في التنبؤ بصحة السكان ورفاههم وبالنمو الاقتصادي الوطني. ويسهم تعليم النساء والفتيات، على وجه الخصوص، إسهاما كبيرا في صحة الأطفال وبقائهم على قيد الحياة والقضاء على زواج الأطفال والحمل المبكر والحمل غير المخطط له. وعلاوة على ذلك، يوفر التعليم مسارا حيويا لتمكين المرأة اقتصاديا واجتماعيا. واستعرض الأمين العام البرامج التي تتصدى للتحديات التي تم تحديدها في قمة تحويل التعليم لعام 2022، بما في ذلك الجهود الرامية إلى تحسين البنى التحتية وزيادة عدد المدرسين المؤهلين، وتحقيق المساواة بين الجنسين في جميع مراحل التعليم، ودعم تبني مفاهيم التعليم الصحي والجنسي، وتضييق الفجوة الرقمية، وزيادة التعلم مدى الحياة بين كبار السن.

وفي تقريره عن تدفق الموارد المالية من أجل المساعدة في مواصلة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (E/CN.9/2023/4)، الذي أعده أيضا صندوق الأمم المتحدة للسكان، ناقش الأمين العام الاتجاهات السائدة على صعيد المعونة الإنمائية بنوعها الرسمي والخاص، وتدفقات المعونة المخصصة للمسائل المتصلة بالسكان، والدعم المقدم للبرامج المتعلقة بالسكان والتعليم والتنمية المستدامة. وقد ازدادت مدفوعات المعونة من جميع المانحين الرسميين، مقيسةً بنصيب المرأة التي في سن الإنجاب في العالم النامي من هذه المدفوعات، من 4,74 دولارات في عام 2019 إلى 6,15 دولارات في عام 2020. وانخفضت حصة المعونة المخصصة لدعم التعليم من إجمالي المعونة، ولئن ازدادت كقيمة مطلقة، وهي في واقع الأمر أكبر مما قد يُستشف من التركيز على المعونة المخصصة لقطاع التعليم وحده، ذلك أن المعونة المقدمة إلى العديد من القطاعات الأخرى تشمل عناصر تخصّ التعليم والتدريب والبحث.

ويتضمن تقرير الأمين العام عن تنفيذ البرامج وسير العمل في مجال السكان في عام 2022 (E/CN.9/2023/5)، الذي أعدته شعبة السكان، استعراضا للتقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل الشعبة خلال عام 2022. ويغطي برنامج العمل تحليل الاتجاهات العالمية للخصوبة والوفيات والهجرة والتوسع الحضري وشيخوخة السكان؛ وإعداد التقديرات والإسقاطات السكانية العالمية؛ ورصد السياسات السكانية؛ وتحليل الروابط بين السكان والتنمية المستدامة؛ ونشر البيانات والمعلومات السكانية؛ والتعاون التقني مع الدول الأعضاء وتنمية قدراتها؛ والدعم الفني المقدم للعمليات الحكومية الدولية. وكان الهدف من برنامج العمل هو تحسين الدراية بالاتجاهات السكانية العالمية، وتعزيز فهم مرتكز على الأدلة للتفاعل بين التغيير السكاني والتنمية المستدامة لدى مقرري السياسات والجمهور، وتوطيد قدرة المجتمع الدولي على التصدي بفعالية للقضايا السكانية الراهنة والناشئة وعلى إدماج البعد السكاني في خطة التنمية الدولية.

وبدأت المناقشة العامة بعد ظهر يوم 10 نيسان/أبريل بمناقشة مدارة تناولت أول ثلاثة من تقارير الأمين العام المشار إليها أعلاه. وسلط المشاركون في النقاش الضوء على التوصيات السياساتية الواردة في التقارير، مع التركيز على السبل التي يمكن بها للتنفيذ الكامل والمسرّع والفعال لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لعام 1994 أن يسهم في تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة. وشدّد الخبراء على ما خلّفته جائحة كوفيد-19 من آثار سلبية على النتائج التعليمية من حيث فرص الحصول على التعليم والمشاركة والإنصاف. وأشار العديد من المشاركين إلى أهمية تحسين فرص التعلم مدى الحياة وسد الفجوات

الرقمية. ومن التوصيات الرئيسية الأخرى ضمان إتاحة التعليم الجيد للجميع - بما في ذلك الفئات المهمشة مثل النساء والفتيات والمهاجرين واللاجئين والأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية. وتتطلب تلبية الاحتياجات التعليمية لعدد متنام من الأطفال والشباب مزيداً من الالتزام وتمويلاً طويل الأجل يمكن التنبؤ به من الحكومات، فضلاً عن استثمارات أكبر وأكثر كفاءة وإنصافاً من الشركاء. وأشار العديد من المشاركين في النقاش إلى أن الوفاء بالتزامات قمة تحويل التعليم لعام 2022 أمر بالغ الأهمية لنشر التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وإتاحة فرص التعلم مدى الحياة. وتناولت الأسئلة الموجهة إلى المشاركين في حلقة النقاش السبل التي يمكن بها للتقدم في التعليم أن يساعد على تحقيق أهداف برنامج العمل.

واستؤنفت المناقشة العامة صباح يوم 11 نيسان/أبريل في شكل حلقة نقاش لأصحاب المصلحة المتعددين عن مساهمة القضايا السكانية والإنمائية الرئيسية في الموضوع الرئيسي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي خلال عام 2023، ألا وهو "تسريع التعافي من مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والتنفيذ الكامل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 على جميع المستويات". وطلب إلى المشاركين في حلقة النقاش أن ينظروا في الكيفية التي يمكن بها لتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية أن يسهم في التعافي من الجائحة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الأهداف التي يستعرضها المنتدى السياسي الرفيع المستوى في العام الحالي. وناقش المشاركون أيضاً السبل الملموسة لإدراج القضايا والتحديات السكانية في الاستعراضات الطوعية الوطنية، واستكشفوا الكيفية التي يمكن بها للجان الفنية التابعة للمجلس أن تعمل معاً على نحو أوثق وبطريقة تعاضدية. وحدد المشاركون في حلقة النقاش الصلات الرابطة بين تنفيذ برنامج العمل والتعافي من الجائحة، مع التركيز على التعليم. وسلطوا الضوء على دور المتقنين الأقران في حماية وتمكين المراهقين والشباب، وشددوا على أهمية النهوض بالمساواة بين الجنسين من خلال التعليم وخلق بيئات تعليمية داعمة للطلاب والمعلمين، وشددوا على الحاجة إلى توفير التمويل الكافي والمستدام لتنفيذ خطة عام 2030، بما في ذلك معالجة أوجه تعرض الدول الجزرية الصغيرة النامية للتأثر الشديد بتغير المناخ. وخلال المناقشة التفاعلية، شدد المشاركون على أهمية التضامن الدولي للتصدي لجائحة كوفيد-19 وغيرها من التحديات العالمية التي قد تظهر مستقبلاً. وشددوا أيضاً على الصلات الرابطة بين التعليم والمساواة بين الجنسين والصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الجنسية والإنجابية.

واستؤنفت المناقشة العامة صباح يوم 12 نيسان/أبريل بعقد حلقة نقاش للخبراء بشأن الموضوع الخاص للدورة السنوية، "السكان والتعليم والتنمية المستدامة". وطلب من المشاركين في حلقة النقاش عرض رؤاهم بخصوص الصلات الرابطة بين التغيير الديمغرافي والتعليم الجيد، ومناقشة الصلات بين الهجرة والتعليم، وتناول أهمية الشمول الرقمي وإعطاء الشباب أدواراً فاعلة في تخطيط التعليم. ولاحظ الخبراء أن أحد المتطلبات الرئيسية للاستفادة من العائد الديمغرافي وتحقيق التنمية المستدامة هو وجود سكان على قدر جيد من التعليم على مدى دورة الحياة، بدءاً بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. ومن الأهمية بمكان زيادة التمويل لاستيعاب الأعداد المتنامية من الطلاب في البلدان النامية التي تشهد نمواً سكانياً سريعاً. وينبغي توجيه التدريب المهني وتعليم الكبار نحو تلبية احتياجات سوق العمل، بما في ذلك المهارات والوظائف المطلوبة للعمل في الاقتصاد الدائري والاقتصاد الأزرق والأخضر، في الحاضر والمستقبل. وينبغي أن تكون برامج التثقيف الصحي مناسبة لعمر المتلقي ومستوى نمائه، وأن يتم فيها إشراك المجتمعات المحلية والآباء لتبديد المخاوف ودحض المعلومات المضللة. وارتئي أيضاً أن مشاركة الشباب في عملية التخطيط للتعليم أمر مهم. وتحتاج قضية الشمول الرقمي الحرجة إلى اهتمام عاجل. ولاحظ

المشاركون في حلقة النقاش أن توافر فرص التعليم يبسر اندماج المهاجرين في المجتمعات المضيفة، وهو ما يحدث جزئياً من خلال تعزيز قابليتهم للتوظيف وتحسين النتائج على صعيد سوق العمل. وخلال المناقشة التفاعلية، لاحظ المشاركون مع القلق انخفاض المساعدة الإنمائية التي تأتي من الخارج للتعليم خصيصاً، مما أضر بالجهود الرامية إلى تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة. وردا على الأسئلة، شدد أعضاء فريق النقاش على أهمية الأخذ بمنظور حقوق الإنسان للنهوض بصحة وتعليم الأطفال والمراهقين، وأشاروا إلى الدور الحاسم الذي تضطلع به الأمم المتحدة في هذا الصدد. وأشار أعضاء فريق النقاش إلى أهمية أخذ تنوع الشباب واحتياجاتهم في الحسبان لدى التخطيط للتعليم.

وفي صباح يوم 13 نيسان/أبريل، نظرت اللجنة في البند 4 من جدول الأعمال، المعنون "تنفيذ البرامج وبرنامج العمل المقبل للأمانة العامة في مجال السكان"، مستهلة نظرها في البند بحلقة نقاش. وقدم المشاركون في حلقة النقاش منظوراتهم بشأن الحالة الديمغرافية لبلدانهم أو مناطقهم، وقدموا وصفا موجزا لما يقومون به، هم والمؤسسات التي يمثلونها، من عمل بشأن المواضيع المتصلة بالسكان. وفي جولة ثانية، طُلب إليهم التعليق على عمل شعبة السكان وعلى الصلات التي تربطه بالعمل المضطلع به في بلدانهم، وطُلب منهم أيضاً تقديم توصية بشأن مجال يمكن فيه لشعبة السكان أن تؤدي عملها على نحو أفضل أو بشكل مختلف. وسلط المشاركون الضوء على تنوع الأنماط الديمغرافية والقضايا السياسية عبر البلدان والمناطق، بما في ذلك التحديات المتصلة بما يلي: (أ) النمو السكاني السريع وارتفاع معدلات الخصوبة وزواج الأطفال وخصوبة المراهقين؛ (ب) جنس العائد الديمغرافي في البلدان النامية وجلي الفوائد الممكنة لانخفاض الخصوبة وتقدم السكان في العمر؛ (ج) تكاليف ومكاسب الهجرة على مستوى الأفراد والأسر وبلدان المنشأ والعبور والمقصد. وشكر المشاركون في حلقة النقاش شعبة السكان على تقاريرها وأدلتها التوجيهية وكتيباتها، وعلى قيادتها العالمية في إنتاج التقديرات والتوقعات السكانية العالية الجودة والقابلة للمقارنة دولياً. وشملت الاقتراحات المتعلقة بعمل الأمانة العامة في المستقبل في ميدان السكان إنتاج إحصاءات عن الهجرة باستخدام مصادر بيانات جديدة ومختلفة؛ وتقييم الآثار الديمغرافية المترتبة على جائحة كوفيد-19 والآثار المرتبطة بها على تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ وجعل الوصول إلى البيانات التي تنتجها شعبة السكان واستخدامها أيسر من خلال إدخال مزيد من التحسينات على الموقع الشبكي للشعبة؛ وعقد حلقات عمل ومشاورات إقليمية مع الخبراء الوطنيين العاملين في مجال البيانات والتحليلات السكانية.

وخلال المناقشة العامة، شدد المتكلمون على أهمية التعليم من زاوية السكان والتنمية المستدامة، وأكدوا من جديد التزامهم بتسريع تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وتحقيق أهداف وغايات خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وأشار عدة متكلمين إلى الآثار السلبية للنزاعات وجائحة كوفيد-19 على الجهود الرامية إلى توفير فرص الحصول على التعليم للجميع. وسلط المندوبون الضوء على أهمية توفير فرص الحصول على التعليم الجيد للغئات المهمشة، بمن في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة والمهاجرون واللاجئون والفتيات والنساء وغير ذلك من الفئات الضعيفة. وسلط عدة متكلمين الضوء على أهمية التعليم لتمكين الشباب، ودعوا إلى كفالة مشاركة الشباب واضطلاعهم بأدوار قيادية. وعرضت بضعة بلدان مبادرات بشأن استخدام الوسائل الرقمية في التعليم المدرسي، مما يساعد على سد الفجوات الجنسانية في التعليم في المناطق الحضرية والريفية. وأبرز عدة متكلمين أن هناك حاجة، ولا سيما في سياقات النمو السريع لتعداد الأطفال والشباب، إلى بيانات وتحليلات وتنبؤات ديمغرافية لاستخدامها في تخطيط

الاستثمارات المطلوبة في نظم التعليم؛ وشددوا على ضرورة تقديم الدعم التقني والمالي لهذه البلدان. وسلط المتكلمون الضوء على العديد من القضايا الرئيسية الأخرى، بما في ذلك الحاجة إلى التمويل المستدام للتعليم، والدعوة إلى مجانية التعليم على جميع المستويات، وحق جميع الناس في التعليم، وأهمية التعليم كمدخل إلى حقوق الإنسان الأخرى، ودور التعليم في جني العائد الديمغرافي، وأهمية حصول جميع الناس على التعليم الجيد، بمن في ذلك المهاجرون، ودور التعلّم مدى الحياة، وخاصة مع تقدّم السكّان في العمر.

وخلال اختتام الدورة في 14 نيسان/أبريل، بينما أعربت البلدان عن أسفها لتعذّر التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مشروع القرار، أعرب العديد منها أيضا عن تقديره للرئيس لقراره سحب النصّ.

وسجل نحو 365 مندوبا يمثلون 152 منظمة غير حكومية معتمدة لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي أسماءهم لحضور الدورة السنوية. وقُدّم سلفاً ما مجموعه 26 بياناً خطياً باسم فرادى المنظمات غير الحكومية أو مجموعات من هذه المنظمات، وأدرجت ضمن الوثائق المعروضة على اللجنة. وبالإضافة إلى ذلك، أدلى 34 ممثلاً عن المنظمات غير الحكومية ببيانات شفوية داخل القاعة. وخلال المناقشة العامة، أقر ممثلو المجتمع المدني بأن التعليم عنصر حاسم لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات وإعمال الحقوق الأخرى. وعرض المتكلمون أمثلة لمبادرات وطنية نُفّذت مؤخراً لضمان المساواة بين الجنسين في الحصول على التعليم، وتمكين النساء والفتيات، وإتاحة الفرصة لهن للوصول إلى الفرص الاقتصادية وفرص العمل. وشددت عدة منظمات غير حكومية على أهمية احترام حقوق الآباء والأسر في اختيار نوع التعليم الذي يتلقاه أطفالهم. وسلطت أغلبية كبيرة من مندوبي المنظمات غير الحكومية الضوء على الدور الإيجابي للتعليم الشامل بشأن النشاط الجنسي البشري كوسيلة فعالة لتحسين الصحة والرفاه، وتعزيز المساواة بين الجنسين، والحد من العنف الجنسي والجنساني، ومكافحة زواج الأطفال، والوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، والحمل غير المرغوب فيه، والإجهاض غير الآمن. واستشيرت المنظمات غير الحكومية أيضا بشأن مشروع القرار المتعلق بالموضوع الخاص للدورة.

وفي المجلد، عقد نحو 24 مناسبة جانبية خلال الدورة السنوية.

المحتويات

الصفحة	الفصل
10	الأول - المسائل التي تتطلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي البت فيها أو التي يوجّه انتباهه إليها
10	ألف - مشروعا المقررين المعروضان على المجلس لاعتمادهما
11	باء - مسألة يوجّه إليها انتباه المجلس
13	الثاني - إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى
14	الثالث - مناقشة عامة: (أ) اتخاذ إجراءات لمواصلة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني - (ب) السكان والتعليم والتنمية المستدامة
19	الرابع - تنفيذ البرامج وبرنامج العمل المقبل للأمانة العامة في مجال السكان
20	الخامس - جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والخمسين للجنة
21	السادس - اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها السادسة والخمسين
22	السابع - تنظيم الدورة
22	ألف - افتتاح الدورة ومدتها
22	باء - الحضور
22	جيم - انتخاب أعضاء المكتب
23	دال - جدول الأعمال وتنظيم الأعمال
24	هاء - الوثائق
25	المرفق - قائمة الوثائق المعروضة على لجنة السكان والتنمية في دورتها الخامسة والخمسين

الفصل الأول

المسائل التي تتطلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي البت فيها أو التي يوجّه انتباهه إليها

ألف - مشروعا المقررين المعروضان على المجلس لاعتمادهما

1 - توصي اللجنة المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماد مشروعي المقررين التاليين:

مشروع المقرر الأول

تقرير لجنة السكان والتنمية عن دورتها السادسة والخمسين وجدول الأعمال المؤقت والوثائق لدورتها السابعة والخمسين

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي:

(أ) يحيط علما بتقرير لجنة السكان والتنمية عن دورتها السادسة والخمسين⁽¹⁾؛

(ب) يقرّ جدول الأعمال المؤقت والوثائق للدورة السابعة والخمسين للجنة، على النحو المبين أدناه:

جدول الأعمال المؤقت والوثائق للدورة السابعة والخمسين للجنة

1 - انتخاب أعضاء المكتب⁽²⁾.

2 - إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.

الوثائق

جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والخمسين للجنة

مذكرة من الأمانة العامة بشأن تنظيم أعمال الدورة

3 - مناقشة عامة:

(أ) اتخاذ إجراءات لمواصلة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني؛

(ب) تقييم حالة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وإسهامه في متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام 2030 خلال عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

(1) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، 2023، الملحق رقم 5 (E/2023/25).

(2) وفقا لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 213/2005، ستعقد اللجنة، بعد اختتام دورتها السادسة والخمسين مباشرة، الجلسة الأولى من دورتها السابعة والخمسين لغرض واحد هو انتخاب رئيس اللجنة الجديد وأعضاء المكتب الآخرين، وذلك وفقا للمادة 15 من النظام الداخلي للجان الفنية التابعة للمجلس.

الوثائق

تقرير الأمين العام عن تقييم حالة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وإسهامه في متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام 2030 خلال عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة

تقرير الأمين العام عن البرامج والتدخلات المتعلقة بتقييم حالة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وإسهامه في متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام 2030 خلال عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة

تقرير الأمين العام عن تدفق الموارد المالية من أجل المساعدة في مواصلة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية

4 - تنفيذ البرامج وبرنامج العمل المقبل للأمانة العامة في مجال السكان.

الوثائق

تقرير الأمين العام عن تنفيذ البرامج وسير العمل في مجال السكان في عام 2023: شعبة السكان، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

مذكرة من الأمانة العامة بشأن الخطة البرنامجية لعام 2024 والأداء البرنامجي لعام 2022: البرنامج الفرعي 5، السكان، من البرنامج 7، الشؤون الاقتصادية والاجتماعية⁽³⁾

5 - جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والخمسين للجنة.

الوثائق

مذكرة من الأمانة العامة تتضمن جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والخمسين للجنة

6 - اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها السابعة والخمسين.

مشروع المقرر الثاني

توقيت النظر في التقرير المتعلق بالاتجاهات الديمغرافية في العالم

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي، إذ يشير إلى الفقرة 9 من قراره 2/1996 المؤرخ 17 تموز/يوليه 1996، ومقرره 233/2012 المؤرخ 25 تموز/يوليه 2012، وبغية كفالة اتساق تقرير الأمين العام الذي يقدم كل سنتين بشأن الاتجاهات الديمغرافية في العالم مع أحدث التقديرات والإسقاطات الديمغرافية، يقرر تغيير توقيت نظر لجنة السكان والتنمية في التقرير إلى السنوات الفردية، وبناء على ذلك، يقرر أن تنظر اللجنة في التقرير في دورتها الثامنة والخمسين المقبلة، أي في عام 2025.

باء - مسألة يوجّه إليها انتباه المجلس

2 - اتخذت اللجنة المقرر التالي الذي يوجّه إليه انتباه المجلس:

(3) من المقرر الانتهاء من إعداد الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2024 في النصف الأول من عام 2023.

المقرر 101/2023

الموضوع الخاص للدورة الثامنة والخمسين للجنة السكان والتنمية

تُقرّر لجنة السكان والتنمية أن يكون الموضوع الخاص لدورتها الثامنة والخمسين، في عام 2025، هو "ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار".

الفصل الثاني

إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى

3 - نظرت اللجنة في البند 2 من جدول الأعمال في جلستها الثانية، المعقودة في 10 نيسان/أبريل 2023. وكان معروضا عليها جدول الأعمال المؤقت المشروح (E/CN.9/2023/1) وتنظيم الأعمال المقترح (E/CN.9/2023/1/L.1).

4 - وفي الجلسة نفسها، أقرت اللجنة جدول أعمالها المؤقت، ووافقت على تنظيم أعمالها (انظر الفصل السابع، الفرع دال)، على أساس أنه سيجري خلال الدورة إدخال تعديلات إضافية، حسب الاقتضاء.

الفصل الثالث

مناقشة عامة:

- (أ) اتخاذ إجراءات لمواصلة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني
- (ب) السكان والتعليم والتنمية المستدامة

5 - نظرت اللجنة في البند 3 من جدول الأعمال وبنديه الفرعيين (أ) و (ب) في جلساتها الثانية إلى السابعة والتاسعة والعاشر المعقودة في الفترة من 10 إلى 12 نيسان/أبريل وفي 14 نيسان/أبريل 2023. وأجرت اللجنة مناقشة عامة بشأن البند في جلساتها الثانية إلى السابعة، وفي ثلاث حلقات نقاش تفاعلي في جلساتها الثالثة والرابعة والسادسة، على التوالي. وكانت الوثائق التالية معروضة على اللجنة:

- (أ) تقرير الأمين العام عن السكان والتعليم والتنمية المستدامة (E/CN.9/2023/2)؛
- (ب) تقرير الأمين العام عن استعراض البرامج والتدخلات المتعلقة بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في سياق السكان والتعليم والتنمية المستدامة (E/CN.9/2023/3)؛
- (ج) تقرير الأمين العام عن تدفق الموارد المالية من أجل المساعدة في مواصلة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (E/CN.9/2023/4).

6 - وكان معروضا على اللجنة أيضا عدد من البيانات المقدمة من منظمات غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس⁽⁴⁾.

7 - وفي الجلسة الثانية، المعقودة في 10 نيسان/أبريل، بدأت اللجنة مناقشتها العامة للبند 3 ككل، واستمعت إلى بيانات أدلى بها ممثلو بيلاروس (باسم مجموعة أصدقاء الأسرة)، وكوبا (باسم مجموعة الـ 77 والصين)، والأرجنتين (أيضا باسم أرمينيا، وإسبانيا، وأستراليا، وإستونيا، وإسرائيل، وألبانيا، وألمانيا، وأوروغواي، وأوكرانيا، وأيرلندا، وآيسلندا، وإيطاليا، وبالاو، والبرازيل، والبرتغال، وبلجيكا، وبلغاريا، وبنما، واليوسنة والهرسك، والجبل الأسود، وجنوب أفريقيا، وجورجيا، والدانمرك، ورومانيا، وسلوفينيا، والسويد، وسويسرا، وصربيا، وفانواتو، وفرنسا، وفنلندا، وقبرص، وكابو فيردي، وكرواتيا، وكندا، وكوستاريكا، وكولومبيا، ولاتفيا، ولبنان، ولكسمبرغ، وليبيريا، وليتوانيا، وليختشتاين، ومالطة، ومقدونيا الشمالية، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وموناكو، والنرويج، والنمسا، ونيبال، ونيوزيلندا، وهندوراس، ومملكة هولندا، والولايات المتحدة الأمريكية)، وإثيوبيا، والمكسيك، والفلبين،

(4) E/CN.9/2023/NGO/1 و E/CN.9/2023/NGO/2 و E/CN.9/2023/NGO/3 و E/CN.9/2023/NGO/4 و E/CN.9/2023/NGO/5 و E/CN.9/2023/NGO/6 و E/CN.9/2023/NGO/7 و E/CN.9/2023/NGO/8 و E/CN.9/2023/NGO/9 و E/CN.9/2023/NGO/10 و E/CN.9/2023/NGO/11 و E/CN.9/2023/NGO/12 و E/CN.9/2023/NGO/13 و E/CN.9/2023/NGO/14 و E/CN.9/2023/NGO/15 و E/CN.9/2023/NGO/16/CORR.1 و E/CN.9/2023/NGO/17 و E/CN.9/2023/NGO/18 و E/CN.9/2023/NGO/19.

وإندونيسيا، إلى جانب المراقبين عن نيبال (باسم أقل البلدان نمواً)، والسويد (باسم بلدان الشمال الأوروبي)، والبوسنة والهرسك، والنرويج، وأوغندا، وباراغواي، والأردن، ونيجيريا، وغانا.

8 - وفي الجلسة الثالثة، المعقودة في 10 نيسان/أبريل، وفي إطار البند 3 من جدول الأعمال ككل، عقدت اللجنة حلقة نقاش للخبراء بشأن تقارير الأمين العام، وأدارتها نائبة الرئيس (أستراليا). ورد المشاركون التالون في حلقة النقاش على أسئلة طرحتها مديرة حلقة النقاش: كريستوفر كاسل، مدير شعبة السلام والتنمية المستدامة، اليونسكو؛ وريتشل سنو، رئيسة فرع السكان والتنمية، الشعبة التقنية، صندوق الأمم المتحدة للسكان؛ وسرينيفاس ريدي، رئيس فرع المهارات والقابلية للتوظيف، منظمة العمل الدولية (عن طريق الاتصال بالفيديو)؛ ومون سيم لاي، موظفة لشؤون السكان في شعبة السكان بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

9 - وفي الجلسة نفسها، عُقدت مناقشة تفاعلية رد خلالها المشاركون في حلقة النقاش على تعليقات وأسئلة ممثلي كوبا وإندونيسيا، إلى جانب المراقبين عن السويد ومصر ونيجيريا. وشارك في المناقشة أيضاً ممثلو المنظمة الدولية للهجرة، إلى جانب ممثلي رابطة بيل للعلاقات الدولية والجمعية المدنية الوطنية للمرأة، وكلتاهما منظمتان غير حكوميتين تتمتعان بمركز استشاري لدى المجلس.

10 - وفي الجلسة نفسها أيضاً، قامت اللجنة عقب حلقة نقاش الخبراء باستئناف مناقشتها العامة واستمعت إلى بيانات أدلى بها ممثلو الجمهورية الدومينيكية وكينيا والصين وجمهورية مولدوفا وتركمانستان والسلفادور واليابان وهندوراس، إلى جانب المراقبين عن السودان وغينيا وغامبيا وقطر وتايلاند وبوروندي.

11 - وفي الجلسة الرابعة، المعقودة في 11 نيسان/أبريل، وفي إطار البند 3 (أ) من جدول الأعمال، عقدت اللجنة حلقة نقاش لأصحاب المصلحة المتعددين عن مساهمة القضايا السكانية والإمائية الرئيسية في الموضوع الرئيسي للمجلس، "تسريع التعافي من مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والتنفيذ الكامل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 على جميع المستويات"، أدارتها نائبة الرئيس (المكسيك). ورد المشاركون التالون في حلقة النقاش على الأسئلة التي طرحتها مديرة حلقة النقاش: ماريا ديل كارمن سكيف، الممثلة الدائمة للأرجنتين لدى الأمم المتحدة ونائبة رئيس لجنة وضع المرأة؛ وكارولين رودريغز - بيركيت، الممثلة الدائمة لغيانا لدى الأمم المتحدة؛ وسيسوانتو ويلوبو، أستاذ صحة السكان ومدير مركز الصحة الإيجابية في جامعة غادجاه مادا، إندونيسيا؛ وسيم بانسال، المدير ورائدة نشاط التأثير الاجتماعي في مجموعة بوسطن الاستشارية، الهند (عن طريق الاتصال بالفيديو)؛ وأنا موسياشيفيلي، الداعية الشبابية والمنسقة الدولية في برنامج شبكة النظراء لتعليم الشباب (الذي وُلدت فكرته عن مبادرة لصندوق الأمم المتحدة للسكان).

12 - وعقب الجلسة، عُقدت مناقشة تفاعلية رد خلالها المشاركون في حلقة النقاش على تعليقات وأسئلة ممثلي هندوراس وكوبا والاتحاد الروسي، إلى جانب المراقبين عن صربيا ومصر وغانا. وشارك في المناقشة أيضاً ممثلو لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، إلى جانب الرابطة الدولية لأخوات المحبة، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

- 13 - وفي الجلسة نفسها أيضا، وعقب حلقة نقاش أصحاب المصلحة المتعددين، استأنفت اللجنة مناقشتها العامة واستمعت إلى بيانات أدلى بها ممثلو زامبيا وكوبا وجامايكا ولبنان وإسرائيل وأستراليا والهند والبرتغال والدانمرك والمملكة العربية السعودية، إلى جانب المراقبين عن ملاوي ومنغوليا ومصر ولكسمبرغ.
- 14 - وفي الجلسة الخامسة، المعقودة في 11 نيسان/أبريل، واصلت اللجنة مناقشتها العامة واستمعت إلى بيانات أدلى بها ممثلو المغرب، وجمهورية إيران الإسلامية، والأرجنتين، ومملكة هولندا، وباكستان، وبلجيكا، وكندا، والاتحاد الروسي، وأوكرانيا، وماليزيا، إلى جانب المراقبين عن بولندا، وسري لانكا، ونيبال، والبرازيل، وجنوب أفريقيا، وناميبيا، وترينيداد وتوباغو، والجمهورية العربية السورية، وسورينام، وألمانيا، وإسبانيا، وسلوفينيا، والسنغال، وبنما، والجزائر، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وملديف، وبنغلاديش، وكوت ديفوار، وأوروغواي، وبلغاريا، والكاميرون.
- 15 - وأدلى المراقب عن الكرسي الرسولي ببيان أيضا.
- 16 - وفي الجلسة الخامسة أيضا، أدلى المراقب عن نيجيريا ببيان في إطار ممارسة حق الرد.
- 17 - وفي الجلسة السادسة، المعقودة في 12 نيسان/أبريل، وفي إطار البند 3 (ب) من جدول الأعمال، عقدت اللجنة حلقة نقاش للخبراء بشأن السكان والتعليم والتنمية المستدامة، أدارها نائب الرئيس (إندونيسيا). وردّ المشاركون التالون في حلقة النقاش على الأسئلة التي طرحها مدير حلقة النقاش: أناسازيا غيج، الأستاذة بقسم الصحة الدولية والتنمية المستدامة، كلية الصحة العامة والطب المداري بجامعة تولين، الولايات المتحدة؛ وخوان ألفارو لوبيز، المدير التنفيذي للمعهد الوطني للتعلّم، كوستاريكا؛ وجون سانتيلي، أستاذ صحة السكان والأسرة وطب الأطفال في جامعة كولمبيا، الولايات المتحدة (عن طريق الاتصال بالفيديو)؛ وكريستينا ويليامز، العضوة بفرقة العمل المعنية بالتثقيف الهادف لتنمية الشخصية بوزارة التعليم والعضوة بالمجلس الوطني للكليات المتوسطة، جامايكا؛ وأيمن زهري، الأستاذ المساعد بقسم علم الاجتماع بالجامعة الأمريكية بالقاهرة وجامعة القاهرة، مصر (عن طريق الاتصال بالفيديو).
- 18 - وفي الجلسة نفسها، عُقدت مناقشة تفاعلية ردّ خلالها المشاركون في حلقة النقاش على تعليقات وأسئلة ممثلي كوبا والجمهورية الدومينيكية وإندونيسيا، إلى جانب المراقبين عن السودان وغينيا وغانا ومصر. وشارك في المناقشة أيضا الممثل عن الاتحاد الدولي لرابطات طلاب الطب، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.
- 19 - وفي الجلسة نفسها أيضا، وعقب حلقة نقاش الخبراء، استأنفت اللجنة مناقشتها العامة واستمعت إلى بيانات أدلى بها ممثلو كوستاريكا، والولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، إلى جانب المراقبين عن كولومبيا، ونيكاراغوا، وجمهورية كوريا، وغواتيمالا، وبيرو، وجورجيا، ودولة بوليفيا المتعددة القوميات، وشيلي.
- 20 - وفي الجلسة السادسة أيضا، أدلى ببيان كل من المراقبين عن المنظمة الدولية للهجرة والاتحاد الأفريقي. وأدلى ببيان أيضا كل من ممثلي اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز).
- 21 - وفي الجلسة نفسها أيضا، أدلى ممثل الاتحاد الروسي ببيان في إطار ممارسة حق الرد.
- 22 - وفي الجلسة السابعة المعقودة في 12 نيسان/أبريل، واصلت اللجنة مناقشتها العامة واختتمتها واستمعت إلى بيانين أدلى بهما كل من ممثلة تشاد والمراقب عن سيراليون.

23 - وفي الجلسة نفسها، أدلى ببيانات أيضا المراقب عن جامعة الدول العربية، وممثلو المنظمات غير الحكومية التالية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس: الاتحاد الدولي لتنمية الأسرة؛ ومركز آسيا والمحيط الهادئ للموارد والبحوث المتعلقة بالمرأة؛ ومنظمة راتغرغز؛ واللجنة الكاثوليكية الدولية للممرضين وللمساعدين في الميدان الطبي - الاجتماعي؛ ومؤسسة حرية الاختيار للشباب والشؤون الجنسية؛ والجمعية التونسية للصحة الإنجابية؛ والرابطة السويدية للتثقيف الجنسي؛ والجمعية المدنية الوطنية للمرأة؛ والرابطة الدولية لأخوات المحبة؛ ومنظمة سيراك - بنغلاديش (SERAC-Bangladesh)؛ والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة؛ ومنظمة "مناصرو الشباب"؛ والاتحاد الدولي لرابطات طلاب الطب؛ ومنظمة الخطة الدولية؛ وجمعية الشابات المسيحيات العالمية؛ والرابطة النيوزيلندية لتنظيم الأسرة؛ وتحالف الكنائس للتنمية: اتحاد العمل من قبل الكنائس؛ والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، منطقة نصف الكرة الغربي؛ ومؤسسة ماري ستوبس الدولية؛ والشبكة الصحية لنساء أمريكا اللاتينية والكاريبي (Fundación Red de Salud de las)؛ ومنظمة سواستي (Swasti)؛ والمنظمة الدولية لرفعة شأن الأمهات؛ ومنظمة Family Planning NSW؛ ومنظمة التوازن للنهوض بالتنمية والشباب؛ ومنظمة المسائل السكانية؛ وصندوق روزاريا التذكاري (Rozaria Memorial Trust)؛ والمنظمة العالمية للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة؛ والتحالف العالمي للشباب؛ ومؤسسة التثقيف بشأن الخصوبة وإدارة شؤون الصحة؛ ورابطة طلبة العلاقات الدولية بجامعة ماك غيل؛ والمعهد الكاثوليكي للأسرة وحقوق الإنسان؛ ومركز الحقوق الإنجابية.

الإجراءات التي اتخذتها اللجنة

الموضوع الخاص للدورة الثامنة والخمسين للجنة السكان والتنمية

24 - في الجلسة التاسعة، المعقودة في 14 نيسان/أبريل، كان معروضا على اللجنة مشروع مقرر بعنوان "الموضوع الخاص للدورة الثامنة والخمسين للجنة السكان والتنمية" (E/CN.9/2023/L.3)، قدمه الرئيس على أساس مشاورات غير رسمية يسهرتها نائبة الرئيس (أستراليا). وأبلغت اللجنة بأن مشروع المقرر لا تترتب عليه أي آثار في الميزانية البرنامجية. واعتمدت اللجنة مشروع المقرر (انظر الفصل الأول، الفرع باء، المقرر 101/2023).

قرار بشأن الموضوع الخاص للدورة السادسة والخمسين

25 - في الجلسة التاسعة أيضا، عرض الرئيس نص مشروع القرار المعنون "السكان والتعليم والتنمية المستدامة". وأدلى ببيانات ممثلو الاتحاد الروسي (أيضا باسم أوغندا، وجمهورية إيران الإسلامية، وباكستان، وبيلاروس، والجزائر، والجمهورية العربية السورية، والسنغال، والعراق، وغامبيا، وغينيا، والكاميرون، وليبيا، وماليزيا، ومصر، والمملكة العربية السعودية، وموريتانيا، ونيجيريا، واليمن)، وبيلاروس، وباكستان، وإثيوبيا، والاتحاد الروسي (بيان وطني)، وجمهورية إيران الإسلامية، وكوستاريكا، وكندا، والأرجنتين، والدانمرك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية، وأستراليا، والمكسيك، وهندوراس، والبرتغال، واندونيسيا، ومملكة هولندا، وبلجيكا، والسلفادور، والفلبين، وليبيا، والجمهورية الدومينيكية، والمملكة العربية السعودية، وإسرائيل، وماليزيا، وأوكرانيا، إلى جانب المراقبين عن اليمن، ومالي، وأوروغواي، والسنغال، والجزائر، والعراق، ونيجيريا، والكاميرون، والنرويج، والجمهورية العربية السورية،

والسويد (باسم الاتحاد الأوروبي)، وغامبيا، وبابوا غينيا الجديدة، ونيكاراغوا، وإسبانيا، وكولومبيا، وغانا، وفنلندا، وشيلي، وجنوب أفريقيا، وجورجيا، وألمانيا، وفرنسا، ومصر.

26 - وفي الجلسة العاشرة، المعقودة في 14 نيسان/أبريل، وعقب بيان أدلى به الرئيس، أدلى ببيانات ممثلو موريتانيا، وجامايكا، والمكسيك، والولايات المتحدة الأمريكية، وكندا (أيضا باسم أستراليا، وفنلندا، والنرويج، ونيوزيلندا)، والأرجنتين، وإسرائيل، وكينيا، وزامبيا، إلى جانب المراقبين عن بلغاريا، وغانا، وغواتيمالا، والسويد (باسم الاتحاد الأوروبي)، إلى جانب ألبانيا، وأوكرانيا، والبوسنة والهرسك، والجبل الأسود، وجورجيا، وليختشتاين).

27 - وفي الجلسة نفسها، سحب الرئيس نص مشروع القرار المتعلق بالموضوع الخاص للدورة السادسة والخمسين للجنة. وعقب سحب النص، أدلى ببيانات ممثلو باكستان، والاتحاد الروسي، وبيلاروس، وأستراليا، وإثيوبيا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والمملكة العربية السعودية، والسلفادور، وماليزيا، وجمهورية إيران الإسلامية، وإندونيسيا، إلى جانب المراقبين عن مصر، وأوروغواي، والسنغال، والجزائر، والعراق.

28 - وأدلى المراقب عن الكرسي الرسولي ببيان أيضا.

الفصل الرابع

تنفيذ البرامج وبرنامج العمل المقبل للأمانة العامة في مجال السكان

29 - نظرت اللجنة في البند 4 من جدول الأعمال في جلستها الثامنة والعاشرة، المعقودتين في 13 و 14 نيسان/أبريل 2023. وكانت الوثيقتان التاليتان معروضتان على اللجنة:

(أ) تقرير الأمين العام عن تنفيذ البرامج وسير العمل في مجال السكان في عام 2022: شعبة السكان، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (E/CN.9/2023/5)؛

(ب) مذكرة من الأمانة العامة عن الخطة البرنامجية لعام 2023 والأداء البرنامجي لعام 2021: البرنامج الفرعي 5، السكان، من البرنامج 7، الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (E/CN.9/2023/CRP.1).

30 - وعقدت اللجنة في جلستها الثامنة، المعقودة في 13 نيسان/أبريل، حلقة نقاش للخبراء الوطنيين بشأن برنامج العمل في مجال السكان، ترأسها رئيس اللجنة، وأدارها جون ويلموث، مدير شعبة السكان بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، الذي أدلى ببيان.

31 - ورد المشاركون التالون في حلقة النقاش على الأسئلة التي طرحها مدير حلقة النقاش: بييداد أوردنيولا، المديرية العامة في وزارة الإحصاءات في كولومبيا؛ وأياغا أغولا باواه، مدير المعهد الإقليمي للدراسات السكانية في جامعة غانا؛ والزبيتا غولاتا، أستاذة الاقتصاد في جامعة بوزنان للاقتصاد والأعمال، بولندا؛ ومحمد معين الإسلام، الأستاذ في قسم العلوم السكانية في جامعة داكا، بنغلاديش (عن طريق الاتصال بالفيديو).

32 - وفي الجلسة نفسها، عُقدت مناقشة تفاعلية ردّ خلالها المشاركون في حلقة النقاش على تعليقات وأسئلة ممثلي كوبا، والاتحاد الروسي، وهندوراس، والصين، والجمهورية الدومينيكية، إلى جانب المراقبين عن نيجيريا، والسودان، وغانا.

33 - وأدلى ببيان أيضا كل من ممثلي اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة - منطقة نصف الكرة الغربي، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

34 - وأدلى مدير حلقة النقاش بملاحظات ختامية.

الإجراء الذي اتخذته اللجنة

توقيت النظر في التقرير المتعلق بالاتجاهات الديمغرافية في العالم

35 - في الجلسة العاشرة، المعقودة في 14 نيسان/أبريل، كان معروضا على اللجنة مشروع مقرر معنون "توقيت النظر في التقرير المتعلق بالاتجاهات الديمغرافية في العالم" (E/CN.9/2023/L.4)، قدمه الرئيس بناء على مشاورات غير رسمية يسهرتها نائبة الرئيس (أستراليا). وأبْلِغَت اللجنة بأن مشروع المقرر لا تترتب عليه أي آثار في الميزانية البرنامجية. واعتمدت اللجنة مشروع المقرر وأوصت المجلس باعتماده (انظر الفصل الأول، الفرع ألف، مشروع المقرر الثاني).

الفصل الخامس

جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والخمسين للجنة

- 36 - في الجلسة العاشرة، المعقودة في 14 نيسان/أبريل 2023، كان معروضا على اللجنة جدول الأعمال المؤقت والوثائق للدورة السابعة والخمسين للجنة في عام 2024 (E/CN.9/2023/L.2/Rev.1). وكانت نائبة الرئيس (أستراليا) قد تولت تيسير المشاورات غير الرسمية المتعلقة بمشروع الوثيقة.
- 37 - وفي الجلسة نفسها، أقرت اللجنة جدول الأعمال المؤقت والوثائق لدورتها السابعة والخمسين وأوصت المجلس باعتمادهما (انظر الفصل الأول، الفرع ألف، مشروع المقرر الأول).

الفصل السادس

اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها السادسة والخمسين

- 38 - في الجلسة العاشرة، المعقودة في 14 نيسان/أبريل 2023، عرض نائب الرئيس والمقرر، موني فيتسي فيوتشر رابولينغ (بوتسوانا)، مشروع تقرير اللجنة عن دورتها السادسة والخمسين، على النحو الوارد في الوثيقة [E/CN.9/2023/L.5](#).
- 39 - وفي الجلسة ذاتها، اعتمدت اللجنة مشروع التقرير وعهدت إلى نائب الرئيس والمقرر بوضعه في صيغته النهائية بالتشاور مع الأمانة العامة.

الفصل السابع

تنظيم الدورة

ألف - افتتاح الدورة ومدتها

40 - عقدت لجنة السكان والتنمية دورتها السادسة والخمسين في مقر الأمم المتحدة في 29 نيسان/أبريل 2022 وفي الفترة من 10 إلى 14 نيسان/أبريل 2023. وعقدت اللجنة 10 جلسات (الجلسات الأولى إلى الثالثة عشرة) خلال الدورة.

41 - وفي الجلسة الثانية، المعقودة في 10 نيسان/أبريل 2023، افتتح رئيس اللجنة، جورجى لوكا (جمهورية مولدوفا)، الدورة العادية وأدلى ببيان.

42 - وفي الجلسة نفسها، خاطب اللجنة كلٌّ من نائبة الأمين العام، والمديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ووكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، كما خاطبها (عن طريق بيان مسجل سلفاً) نائب المدير العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

43 - وفي الجلسة نفسها أيضاً، أدلى ببيان رئيسي نائب المدير العام المؤقت للعلوم في المعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقية والمدير المؤسس لمركز فيتغنشتاين للديمغرافيا ورأس المال البشري العالمي وأستاذ الديموغرافيا بجامعة فيينا، فولغانغ لوتز.

44 - وفي الجلسة العاشرة المعقودة في 14 نيسان/أبريل، أدلى ببيانين ختاميين كل من المدير التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان والأمين العام المساعد لتنسيق السياسات والشؤون المشتركة بين الوكالات بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

45 - وفي الجلسة نفسها، أدلى الرئيس ببيان وأعلن اختتام الدورة السادسة والخمسين للجنة.

باء - الحضور

46 - حضر الدورة ممثلو وممثلات 33 دولة من الدول الأعضاء في اللجنة. وحضر أيضاً مراقبون عن دول أخرى أعضاء في الأمم المتحدة وعن دول غير أعضاء وعن منظمات حكومية دولية وممثلون عن مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وعن منظمات غير حكومية. وقائمة المشاركين متاحة في الوثيقة [E/CN.9/2023/INF/1](#).

جيم - انتخاب أعضاء المكتب

47 - في الجلسة الأولى، المعقودة في 29 نيسان/أبريل 2022، انتخبت اللجنة، بالتزكية، جورجى لوكا (جمهورية مولدوفا) رئيساً، وإدغار سيمسا (بوتسوانا) وسارة لينتون (أستراليا) نائبين للرئيس.

48 - وفي الجلسة الثانية المعقودة في 10 نيسان/أبريل 2023، انتخبت اللجنة، بالتركية، فنو إيمانويل (إندونيسيا) وسيلفيا باولا ميندوزا إلغيا (المكسيك) وموني فيتسي فيوتشر رابولينغ (بوتسوانا)⁽⁵⁾ نوابا للرئيس. ومن ثم، كان مكتب اللجنة في دورتها السادسة والخمسين يتألف من الأعضاء التالية أسماؤهم:

الرئيس:

جورجي لوكا (جمهورية مولدوفا)

نواب الرئيس:

فنو إيمانويل (إندونيسيا)

سيلفيا باولا ميندوزا إلغيا (المكسيك)

سارة لينتون (أستراليا)

موني فيتسي فيوتشر رابولينغ (بوتسوانا)

49 - وفي الجلسة الثانية أيضا، كلفت اللجنة نائب الرئيس، موني فيتسي فيوتشر رابولينغ (بوتسوانا)، بالقيام بدور المقرّر للدورة.

دال - جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

50 - في الجلسة الثانية المعقودة في 10 نيسان/أبريل، أقرت اللجنة جدول الأعمال المؤقت (E/CN.9/2023/1)، بالصيغة التالية:

- 1 - انتخاب أعضاء المكتب.
- 2 - إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.
- 3 - مناقشة عامة:
- (أ) اتخاذ إجراءات لمواصلة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني؛
- (ب) السكان والتعليم والتنمية المستدامة.
- 4 - تنفيذ البرامج وبرنامج العمل المقبل للأمانة العامة في مجال السكان.
- 5 - جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والخمسين للجنة.
- 6 - اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها السادسة والخمسين
- 51 - وفي الجلسة نفسها، أقرت اللجنة تنظيم أعمال الدورة (E/CN.9/2023/L.1).

(5) انتُخب موني فيتسي فيوتشر رابولينغ (بوتسوانا) في الجلسة الثانية، المعقودة في 10 نيسان/أبريل 2023، لتكملة الفترة المتبقية من ولاية إدغار سيمسا (بوتسوانا)، الذي انتهت فترة خدمته في نيويورك في كانون الأول/ديسمبر 2022، بعد أن انتخبته اللجنة نائبا لرئيس الدورة السادسة والخمسين في جلستها الأولى، المعقودة في 29 نيسان/أبريل 2022.

هاء - الوثائق

52 - أدرجت في المرفق قائمة بالوثائق المعروضة على اللجنة في دورتها السادسة والخمسين، وهي متاحة أيضا في الموقع الشبكي لشعبة السكان (<https://www.un.org/development/desa/pd/>) (events/CPD56).

قائمة الوثائق المعروضة على لجنة السكان والتنمية في دورتها الخامسة والخمسين

الرمز	بند جدول الأعمال	العنوان/الوصف
E/CN.9/2023/1	2	جدول الأعمال المؤقت
E/CN.9/2023/2	3 (ب)	تقرير الأمين العام عن السكان والتعليم والتنمية المستدامة
E/CN.9/2023/3	3 (ب)	تقرير الأمين العام عن استعراض البرامج والتدخلات المتعلقة بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في سياق السكان والتعليم والتنمية المستدامة
E/CN.9/2023/4	3 (أ)	تقرير الأمين العام عن تدفق الموارد المالية من أجل المساعدة في مواصلة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية
E/CN.9/2023/5	4	تقرير الأمين العام عن تنفيذ البرامج وسير العمل في مجال السكان في عام 2022: شعبة السكان، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية
E/CN.9/2023/CRP.1	4	مذكرة من الأمانة العامة بشأن الخطة البرنامجية لعام 2023 والأداء البرنامجي لعام 2021: البرنامج الفرعي 5، السكان، من البرنامج 7، الشؤون الاقتصادية والاجتماعية
E/CN.9/2023/L.1	2	تنظيم أعمال الدورة
E/CN.9/2023/L.2/Rev.1	5	جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والخمسين للجنة
E/CN.9/2023/L.3	3 (أ)	مشروع مقرر بشأن الموضوع الخاص للدورة الثامنة والخمسين للجنة السكان والتنمية
E/CN.9/2023/L.4	4	مشروع مقرر بشأن توقيت النظر في التقرير المتعلق بالاتجاهات الديمغرافية في العالم
E/CN.9/2023/L.5	6	مشروع تقرير اللجنة عن دورتها الخامسة والخمسين
E/CN.9/2023/NGO/1-19	3 (أ) و 3 (ب)	البيانات المقدمة من المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

